



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦ هـ / نوفمبر ٢٠٢٤ م

السجل

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦هـ / نوفمبر ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحنُ لا نسرقُ آثاراً قديمة

نحنُ لا نعرفُ ما طعمُ الجريمة

نحنُ لا نحرقُ أسفاراً

ولا نكسرُ أقلاماً

ولا نبتزُّ ضعفَ الآخرين

فارفعوا أيديكم عن شعبنا

يا أيّها الصُّمّ الذين

ملؤوا آذانهم قطناً وطنين

الشاعر الفلسطيني

توفيق زيّاد

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

السَّجَل ٧

نقوش ١١

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية مبكرة من معبد أوام (دراسة وتحليل)..... ١٣

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريح ملك سبأ وذي ريدان

دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية..... ٦٦

عبدالله حسين العزي الدفيف

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) مارب..... ١٢٤

علي محمد الناشري

نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه ثمر يهرعش..... ١٥٢

يحيى عبد الله داديه

نقشان سبئيان من نقوش استجلاب وحي المعبودات بواسطة الرؤى (الأحلام) في اليمن القديم..... ٢٣٣

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش سبئية من معبد أوام : دراسة في دلالة مضامينها ٢٦٤

سماح بدوي محسن البدوي

الخطيئة في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس "مارب" ٣٣٢

أحمد علي صالح فققعس

نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة)..... ٣٥٨

دراسة _____ ٣٩٣

على سعيد سيف

شيماء شرف احمد الشايف

مسجد الزعلاء (محن عمران) دراسة اثرية معمارية.....٣٩٥

رصد _____ ٤٣١

رياض عبدالله الفرح

توثيق مجموعة من النقوش المسندية المهرية خارج اليمن والمعرضة في بعض المزايدات العالمية.....٤٣٣

نقوش

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) مارب

عبدالله حسين العزي الذفيف*

ملخص: تناول البحث بالتحليل والدراسة خمسة نقوش سبئية غير منشورة (الذفيف ١٥-١٩)، من نقوش الإهداءات للمعبود إلقه في معبد أوام بمارب، دُونت على الحجر، تعود جميعها إلى ما بعد الميلاد، غير أنها لا تنتمي لمدة زمنية واحدة، وقد تبين من خلال دراسة النقش الأول -الذي سجله جماعة من بني وهب السأبي، الذين يصفون أنفسهم فيه بـ (أ د م / م ل ك ن) أتباع الملك- أن فئة أتباع الملك كانت تتمتع بامتيازات خاصة، فهم يشتركون في المعارك نصرةً للملوك، ويمتلكون الأراضي الزراعية. أما النقش الثاني فيذكر مسجله وهب أوام أنه خاض العديد من الحروب والمعارك نصرةً لساتته ملوك سبأ. أما النقشان الثالث والرابع فقد تبين من خلال دراستهما وجود تحالف قبلي جمع ما بين قبيلة حاشد وقبيلة غيمان، بزعامة القيل نوف الهمداني. أما النقش الخامس فمسجله أبو كرب صرب المقاري، وفيه يذكر أنه قام بحملتين عسكريتين على جهات (سرو معدم، وصدي، ورس)، وهذه الجهات تقع فيما كان يُعرف بسرو مدحج، جنوب شرق البيضاء، وهي تذكر في النقوش لأول مرة.

* أستاذ - جامعة صنعاء



النقش الأول: (لوحة ١)

رمز النقش: (الذيف ١٥ / AL-Dhafeef 15)

وصف النقش ومصدره: النقش من نقوش الإهداءات للمعبود إلمقه، دُون على حجر مستطيل الشكل، بطريقة الحفر الغائر، بخط جميل ذي زوايا حادة مذبذبة الأطراف، بدايات الأسطر الأربعة الأولى مفقودة بسبب ما تعرض له الحجر من تلف وتحشيم في أعلاه، خاصة السطرين الأول والثاني، مما أفقدنا معرفة اسم الشخص الثاني من مسجليّ النقش، وغالب الظن أن النقش كان يحتوي على رمز في بدايته كغيره من نقوش الإهداءات للإله إلمقه في معبد أوام، كما أن حرف الباء (Π) من اسم مسجل النقش (و ه ب ش م س) في السطر السادس سقط سهواً من قبل ناسخ النقش، والنقش يتكون من ١٨ سطراً (انظر اللوحة رقم ١)، النقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

تأريخ النقش: النقش غير مؤرخ ولم يرد فيه اسم ملك كان يدين له مسجلو النقش بالولاء والطاعة، ومن خلال نمط الخط، يرجح لدينا أنه يعود إلى حوالي بداية القرن الثاني الميلادي^(١).

النقش بالحروف الفصحى

(١) س م / و ر ب ب .

(٢) م / و أ خ ي ه م و / و ب ن

(٣) .. م و / ب ن ي / و ه ب م / س أ ب ي

1 Kitchen.K.A: Documentation for Ancient Arabia, part II , Liverpool,2000, p. XXI-XXII.



- (٤) .. / أ د م / م ل ك ن / ه ق ن ي و / إ ل
 (٥) م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ث و ر ن
 (٦) ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و
 (٧) ف ي / ج ر ب / ع ب د ه و / و ه [ب] ش م س / ب
 (٨) ك ل / س ب أ ت / س ب أ / و ش و ع ن / أ
 (٩) م ر أ ه م و / أ م ل ك / س ب أ / و ل
 (١٠) ذ ت / ي ز أ ن / إ ل م ق ه و / ب ع ل
 (١١) أ و م / س ع د ه م و / ن ع م ت م / و م ن
 (١٢) ج ي ت / ص د ق م / و و ف ي / ج ر ي ب ت ه م و
 (١٣) و ن أ د / أ ث م ر / ي ك ن ن / ب أ ر ض ه و
 (١٤) و و ز أ / خ م ر / ع ب د ه و / و ه ب ش م
 (١٥) س / ب ك ل / أ م ل أ / ي س ت م ل أ ن / ب
 (١٦) ع م ه و / ب ع ث ت ر / و إ ل م ق ه / و ب ذ
 (١٧) ت / ح م ي م / و ب ذ ت / ب ع د ن م / و ب
 (١٨) ش م س / م ل ك ن / ت ن ف

المعنى بالعربية الفصحى:

- (١) [وهب ش] حس ورب
 (٢) م وأخوهم وابند
 (٣) [هم] (من قبيلة) بني وهب السأبي
 (٤) أتباع الملك أهدوا (الإله)

٥) إلقه ثهون رب (معبد) أوام (تمثال) ثور

٦) برونزي حمداً لأنه حمى

٧) جسد عبده وهب شمس في

٨) كل غزوة قام بها وناصر

٩) سادتهم ملوك سبأ ولكي

١٠) يستمر (الإله) إلقه رب

١١) (معبد) أوام بمنحهم النعمة والعاقبة

١٢) الحسنة وحماية أبدانهم

١٣) والثمار الوفيرة في أرضهم

١٤) وليستمر (أيضاً) بمنح عبده وهب شمس

١٥) ويحقق له كل الآمال التي سيؤملها

١٦) منه بجاه (الآلهة) عثتر وإلقه وبذات

١٧) حميم وبذات بعدان و

١٨) بشمس الملك تنوف

تعليق على محتوى النقش:

يذكر مسجلو النقش أنهم من بني وهب السأبي، واستناداً إلى واحدة الاسم واستمراريته فمن المرجح لدينا أن بني وهب هؤلاء هم ما يمثلون اليوم قبيلة من بني سيف إحدى قبائل مراد التي تسكن السوادية في محافظة البيضاء^(١)، ويصف أصحاب النقش

١ المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جـ ١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م، ص ١٨٨٩.



أنفسهم بأنهم أتباع الملك (أ د م / م ل ك ن)، وعلى ما يبدو أن هذه الفئة كانت التزاماتها ترتبط بالمؤسسة الملكية بشكل عام، وليس بالملك شخصياً، كما هو الحال في هذا النقش، فهم لا يحملون اسم ملك بعينه، ويبدو أن هذه الفئة من الأتباع كانت تتمتع بامتيازات خاصة لم تكن تُمنح لغيرهم، فهم يشاركون الملك في حملاته العسكرية، ولهم نصيبٌ من الغنائم، ويمتلكون أراضي زراعية، فتراهم في هذا النقش يتحدثون عن حملات عسكرية قاموا بها نصرَةً لسادتهم ملوك سبأ^(١).

النقش الثاني: (لوحة ٢)

رمز النقش : (الذيف ١٦ / AL-Dhafeef 16)

وصف النقش ومصدره: نحت النقش بطريقة الحفر الغائر، بخط جميل ذي زوايا حادة مذبذبة الأطراف، غير أن النقش تعرض للتكسير مما أدى لفقدان الأسطر الأولى منه، فما تبقى منه سوى خمسة أسطر فقط، تمثل صيغة الأدعية التي تحتّم بها النقوش (انظر اللوحة رقم ٢)، النقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

تأريخ النقش: النقش غير مؤرخ ولم يرد فيه اسم ملك كان يدين له مسجلو النقش بالولاء والطاعة، ومن خلال نمط الخط يرجح لدينا أنه يعود إلى حوالي نهاية القرن الأول الميلادي^(٢).

١ لمزيد من المعلومات عن الأتباع وأوضاعهم في تاريخ اليمن القديم، انظر: الشيبه، عبدالله حسن، أوضاع التابعين في جنوب بلاد العرب في العصر السبئي الوسيط (القرن الأول ق.م - القرن الرابع الميلادي)، مجلة دراسات يمنية، العدد ٤٥، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٢م.

3- Kitchen.K.A: Documentation for Ancient Arabia, part II , p. XXI-XXII.



النقش بالحروف الفصحى:

...

- (١) ت م / و ن ض ع / و ش ص ي / ش ن أ م / و ل ذ ت / م ت [ع]
- (٢) ع ب د ه و / و ه ب أ و م / ب ك ل / أ ض ر ر / ش
- (٣) و ع / أ م ر أ ه و / أ م ل ك / س ب أ / ب ع ث ت ر / و
- (٤) إ ل م ق ه / ب ع ل / أ و م / و ب ذ ت / ح م ي م / و
- (٥) ب ذ ت / ب ع د ن م / و ب / ش م س / م ل ك ن / ت ن ف

المعنى بالعربية الفصحى:

- (١) ت م وأذى وحقد (كل) مبغض ولأنه حمى
- (٢) عبده وهب أوام في كل الحروب التي
- (٣) نأصر فيها سادته ملوك سبأ بجاه عثتر و
- (٤) إلقه رب (معبد) أوام وبذات حميم و
- (٥) بذات بعدان وبشمس الملك تنوف

تعليق على محتوى النقش:

يذكر مسجل النقش وهب أوام -الذي لم يتضح لنا معرفة عشيرته، وقبيلته، وكذا الوظيفة التي كان يشغلها، وذلك بسبب ما لحق بالنقش من تلفٍ وتحشيم في أسطره الأولى- أنه خاض العديد من الحروب والمعارك نصرةً لسادته ملوك سبأ، وهو هنا لم يسمّ ملكاً بعينه، بل ذكرهم بصيغة الجمع (أ م ل ك / س ب أ)، مما يجعلنا نعتقد أن صاحب النقش (وهب أوام) قد ينتمي هو الآخر إلى فئة الأتباع (أ د م / م ل ك ن) التي تتبع



مباشرةً المؤسسة الملكية في دولة سبأ، كما في النقش الأول، وليس بالضرورة أن يكون منتمياً إلى نفس العشيرة التي ينتمي إليها بنو وهب.

النقش الثالث: (لوحة ٤)

رمز النقش : (الذيف ١٧ / AL-Dhafeef 17).

وصف النقش ومصدره : النقش من نقوش الاهداءات للمعبود إلمقه، دُون على حجر مستطيل الشكل، بطريقة النحت الغائر، بخط جميل، حروفه ذات زوايا حادة مذبذبة الأطراف، النقش غير مكتمل فهناك أسطر مفقودة في بدايته بسبب ما تعرض له أعلى الحجر من تكسير، وبذلك لم يتمكن من معرفة نوع القربان المقدم للمعبود إلمقه، أما النقش من الأسفل فهو في حالة جيدة، وغالب الظن أن النقش كان يحتوي على رمز في بدايته، كغيره من النقوش المهداة للمعبود إلمقه بمعبد أوام، والنقش في حالته هذه يتكون من ١١ سطراً (انظر اللوحة رقم ٤)، النقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

تأريخ النقش: النقش مؤرخ بعهد الملك إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان، حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي.

النقش بحروف الفصحى:

...

- (١) [ب] ن / ه م د ن / و ذ غ ي م ن / ب ك ل / أ م ل / أ س
- (٢) ت م ل أن / ب ع م ه و / و ل و ز أ / ه و ف ي ن / إ ل
- (٣) م ق ه ب ع ل أ و م / ع ب د ه و / ن و ف م / ب ن / ه م



- (٤) دن/ و ذ غ ي م ن/ ب ك ل/ أ م ل/ [ي] س[ت م ل أ] ن
 (٥) ب ع م/ إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م/ أ ب ر ث/ [ي] ق
 (٦) ه ن ن ه و/ م ر أ ه و/ إ ل ش ر ح/ ي ح ض ب/ و أ خ ي
 (٧) ه و/ ي أ ز ل/ ب ي ن/ م ل ك ي/ س ب أ/ و ذ ر ي د ن/ و
 (٨) ل خ ر ي ن ه و/ إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م/ ع ب د ه
 (٩) و/ ن و ف م/ ب ن/ ه م د ن/ و ذ غ ي م ن/ ب ن/ ن ض ع/ و ش
 (١٠) ص ي/ و ض و ع/ و ش ص ي ت/ ش ن أ م/ و ر ث د و/ ه ق
 (١١) ن ي ت ه م و/ إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالفصحى:

...

- (١) بن همدان وذى غيمان بكل آمال
 (٢) أملها منه ولتستمر عطايا (الإله)
 (٣) إلقه رب (معبد) أوام لعبده نوف بن همدان
 (٤) وذى غيمان في كل آمال سيأملها
 (٥) من (الإله) إلقه تحوان رب (معبد) أوام في المهمات التي
 (٦) يأمره بها سيده إيل شرح يحضب وأخوه
 (٧) يأزل بين ملكا سبأ وذى ريدان
 (٨) وليجنب (الإله) إلقه ثهون رب معبد أوام عبده
 (٩) نوف بن همدان وذى غيمان من (كل) أذى
 (١٠) وحقد وفرع وضغينة كل حاسد و (قد) اودعوا
 (١١) قربانهم (في حماية) إلقه ثهون رب معبد أوام



تعليقات على محتوى النقش:

١- صاحب النقش هو القيل نوف الهمداني الغيماني، الذي كان يتزعم قبيلتي حاشد وغيمان، ومن المرجح انه نوف أذرح، الذي ورد ذكره في نقوش أخرى (Ja716/1,5; Dadaih-1 MB 2004 I-118 ، حاج - ناعط ٦) ومن خلال هذه النقوش يتضح مدى المكانة والنفوذ اللذين كان يتمتع بهما سواء لدى الملك إيل شرح يحضب (الثاني)، أو لدى أفراد القبائل التي كان يتزعمها، فقد كانت توكل إليه مهمات جسيمة من قبل الملك إيل شرح يحضب (الثاني)، فنراه في نقش (Ja577/7) أوكلت إليه وإلى قبيلتيه حاشد وغيمان مهمة القضاء على التمرد الذي قامت به قبيلة خولان جددن (الجديدة) بزعامة صاحب بن جياش (جياش)، وبالفعل تمكن القيل نوف الهمداني الغيماني ومن معه من قبيلتي حاشد وغيمان من إخماد التمرد وقتل صاحبها بن جياش وقطع رأسه ويديه واحضارها إلى الملك إيل شرح يحضب (الثاني). كما نرى في نقش (Ja716) أن القيل نوف أذرح يصف نفسه وأولاده يريم يرحب ونشأ كرب أرسل، بأنهم سادة القصرين هران وذرحان، وأقيال للقبيلتين حاشد وغيمان، بل إننا نراه في نقوش أخرى ولديه مقتويين (قادة جند) تحت امرته، ففي نقش (حاج - ناعط ٦) ورد ذكر شخص يدعى (وهب حرمان) يصف نفسه بأنه مقتوي القيل نوف أذرح الهمداني الغيماني، ويطلب من الإله تألب ريام أن يمنحه الخطوة والرضا عند سيده نوف أذرح، وفي نقش (Dadaih-1 MB 2004 I-118) يذكر مسجل النقش (شارح أحرس من بني ذي رجوز) أنه مقتو لل قيل نوف أذرح الهمداني الغيماني، ويطلب من الإله إلقه أن يمنحه الخطوة والرضا عند سيده نوف أذرح.

٢- من الأمور التي يشير إليها هذا النقش، وكذلك النقش الرابع من هذه المجموعة التي نحن بصدد دراستها، بالإضافة إلى النقوش السابقة، وجود وحدة اجتماعية وسياسية ربطت بين الأسرتين من بني همدان وبني ذي غيمان، أقيال القبيلتين حاشد التي تقع شمال صنعاء، وبين غيمان التي تقع جنوب شرق صنعاء، تحت زعامة أقيال من بني همدان. لكن المتأمل لهذا النوع من التحالفات، وخاصة إذا كانت القبائل المتحالفة متباعدة جغرافياً ولا تقع ضمن نطاق قبلي واحد، يجد نفسه أمام العديد من التساؤلات حول الأسباب والدوافع لتلك التحالفات، وهل كانت تُنشأ في بدايتها لأهداف سياسية وعسكرية، أم كان يسبقها علاقات اجتماعية تربط ما بين هذه الأسر القبلية، كالمصاهرة مثلاً ثم ما تلبث هذه المصاهرة أن تتحول إلى تحالف قبلي يجمع بين هذه القبائل، بحيث تكون الزعامة فيه للأسرة التي تنتمي للقبيلة الأقوى، ولا يمنع ذلك من استغلال هذه التحالفات لأهداف سياسية أو حتى عسكرية تُمكن أحد أفراد هذه الأسر القبلية من الوصول إلى عرش دولة سبأ، وخاصة خلال فترة ما بعد الميلاد عندما أصبح ميزان القوى يميل لصالح القبائل المحيطة بصنعاء على حساب الأسرة التقليدية في دولة سبأ، فقد شهدت هذه الفترة من تاريخ اليمن القديم تنافساً محموماً بين هذه القوى والقبائل، في إقامة تحالفات بُغية الوصول والسيطرة على عرش دولة سبأ، ولم يكن اتحاد قبيلتي حاشد وغيمان هو الوحيد بين القبائل التي تقع شمال صنعاء، وتلك التي تقع إلى الجنوب منها، فقد كانت هناك علاقة قوية ربطت بني جرة أقيال قبيلة ذمري بالمدن البكيلية في قاع البون، كبني مرثد أقيال عمران، وبني ساران أقيال ريدة، والمناطق التابعة لها كبضعة التي تقع وسط قاع البون، حوالي النصف الأول من القرن الثاني الميلادي، حيث قام القيل الجرجي يدوم بتقديم قربان عبارة عن تمثال آدمي مصنوع من النحاس (انظر اللوحة



رقم ٣) للمعبود عثتر عززم (عزيز) الإله الخاص والحامي لبني جرة في معبد الثيل الذي يقع في قمة تلة بضعة وسط قاع البون (AL-Dhafeef 1)^(١)، وهناك اتحاد مشابه ربط بين بني كبس أقيال تنعم وتنعمة مع بني مراند أقيال عمران (القبلي محرم بلقيس ٢)، وكذلك اتحاد بني بتع أقيال الثلث حملان، مع ذي سامك (Sa- Maḥram Bilqis 9/2) التي تقع جنوب صنعاء^(٢).

٣- يعود هذا النقش ومعه النقش الرابع إلى عهد الملك إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان، من حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي، ففي عهد هذا الملك شهدت اليمن العديد من الحروب والصراعات، لدرجة أن مملكة سبأ كانت تخوض الحروب في الشمال والجنوب والبحر والبر (ب ن / أ ش ع ب / ش أ م ت / و ي م ن ت / و ب ح ر م / و ي ب س م)، سواء مع الحميريين في الجنوب، أو مع الأحباش ومن تحالف معهم من قبائل (سهرتن وعك وجمدان والخذنة)، بالإضافة إلى الأحداث الداخلية والتمردات التي كانت تقوم بها بعض القبائل مثل قبيلة خولان جددن (الجديدة) (Ja576/1-2; Ja577; Ja574; Ja578;) (Ja579; Ja580; Ja581; Ja585; Na-Maḥram Bilqis 1; M.A. Thabit 86 MB; الشرعي معبد أوام ٢)^(٣).

١ الذيف، عبدالله حسين، نقش سبئي جديد على تمثال من النحاس للقبيل يدوم الجرتي، مجلة آداب الجديدة، العدد ٦، ٢٠٢٠م، ص ٥٠-٥٢.

٢ الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ١٥٦، الأكليل، ج ٢، حققه وعلق عليه، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، ٢٠١٠م، ص ٢٣٠، المقحف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج١، ص ٧٦٣.

٣ لمزيد من المعلومات عن عهد الملك إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين، انظر: الناشري، ذي جره و النقوش المنشورة حديثاً في مجلة ريدان، العدد ١٤، ١٢، ١٠.



– النقش الرابع: (لوحة ٥)

رمز النقش : (الذيف ١٨ / 18-Dhafeef-AL)

وصف النقش ومصدره: النقش من نقوش الاهداءات للمعبود إلمقه، دُون على الحجر، بطريقة النحت الغائر، بخط جميل جداً، حروفه ذات زوايا حادة مذنبة الأطراف، النقش غير مكتمل فالسطر الأول مع الجزء العلوي من الرمز مفقود بسبب ما تعرض له أعلى الحجر من تكسير، كما أن هناك أحرف مفقودة في بداية الأسطر ٥، ٦، ٧ بسبب التهشيم الذي أصاب حافة النقش، بالإضافة إلى أن هناك أسطر مفقودة أيضاً في نهاية النقش بسبب ما تعرض له الحجر من تكسير من الأسفل، والنقش في حالته هذه يتكون من ٧ أسطر، مع أن السطر السابع لم يبق منه سوى كلمتين (انظر اللوحة رقم ٥)، النقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

تأريخ النقش: النقش مؤرخ بعهد الملك إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذئب ريدان، حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي.

النقش بحروف الفصحى:

.....

- (١) (رمز) ن/أق و ل/ش ع ب ن ه ن/ح ش د م
- (٢) و غ ي م ن/ه ق ن ي/إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل
- (٣) أ و م/ص ل م ن/ذ ذ ه ب ن/ل خ م ر ه و/إ ل
- (٤) م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م/ح ظ ي/م رأ ي ه و/أ
- (٥) [ل] ش ر ح/ي ح ض ب/و أخ ي ه و/ي أ ز ل/ب ي ن/م
- (٦) [ل] ك ي/س ب أ/و ذ ر ي د ن/ب ن ي/ف ر ع م/ي ن



(٧) [هـ] ب / م ل ك / س ب أ

المعنى بالعربية الفصحى:

...

- (١) زعماء القبيلتين حاشد
- (٢) وغيمان أهدى (الإله) إلمقه ثهون رب (معبد)
- (٣) أوام تمثالاً برونزياً ليمنحه (الإله)
- (٤) إلمقه ثهون رب (معبد) أوام الحظوة عند سيديه
- (٥) إيل شرح يحضب وأخيه يازل بين
- (٦) ملكي سبأ وذو ريدان بني فارع
- (٧) ينهب ملك سبأ

النقش الخامس: (لوحة ٦)

رمز النقش : (الذفيف ١٩ / AL-Dhafeef 19)

وصف النقش ومصدره: النقش من نقوش الاهداءات للمعبود إلمقه، دُون على حجر مستطيل الشكل، بطريقة النحت الغائر، فقد حُزَّ على الحجر بشكل غير متقن، مما أدى إلى طمس السطرين الأخيرين منه، حروفه ذات زوايا حادة مذنبة الأطراف والبعض منها ينتهي بأطراف مثلثة، كما أن هناك تشابه في رسم حرفي الباء (𐩧) مع حرف الضاد (𐩨)، فحرف الضاد مفتوح من الأسفل، وكلا الحرفين طرفهما السفليان ينتهيان بمثلثات، كما أن حرف الواو (𐩣) سقط سهواً من قبل ناسخ النقش من كلمة (أ و م) في السطر التاسع، ومن كلمة (أ ل د ع و) في نهاية السطر السادس عشر، وقد نُحِت في بداية النقش رمز على شكل حرف النون المسند (𐩡) جاء على يمين النقش

وفي مستوى ارتفاع السطرين الأول والثاني، النقش يتكون من ٢٢ سطراً (انظر اللوحة رقم ٦)، والنقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

تأريخ النقش: النقش غير مؤرخ ولم يرد فيه اسم ملك كان يُدين له مسجل النقش بالولاء والطاعة، ومن خلال نمط الخط الذي كتب به النقش من المرجح لدينا أنه ينتمي إلى الفترة الخطية التي تعود إلى حوالي الثاني/الثالث الميلادي..

النقش بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) أب ك ر ب / ص ر ب / ذ م ق ر م / ه ق ن ي / م
- (٢) (رمز) ر أ ه و / إ ل م ق و ث و ن / ب ع ل أ و م / ص
- (٣) ل م / ذ ه ب ن / ذ ش ف ت ه و / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف
- (٤) ي / ع ب د ه و / أ ب ك ر ب / ب ك ل / س ب أ ت / س ب أ / س ر
- (٥) و / م ع د م / و ص د ي / و ر س / ث ت ي / س ب أ ت ن / ب ر ث
- (٦) و ق ه م / أ م ر أ ه م / أ م ل ك ن / و أ ت / و ه
- (٧) أ / و ش ع ب ه و / ب و ف ي م / و م ه ر ج ت م / و غ ن م م
- (٨) و س ب ي م / و ح م د و / خ ي ل / م ر أ ه م / و إ ل م ق ه و
- (٩) [ث و ن] / ب ع ل / أ و [م] / و ل ك ل / س ب أ ت / ي ز أ ن ن
- (١٠) س ب أ / و ل خ م ر / ع ب د ه و / أ ب ك ر ب / ص ر ب
- (١١) ذ م ق ر م / ر ض و / ل ب ه و / و ح ظ ي / م ر أ ه
- (١٢) و / أ م ل ك ن / و ر ض و / ش ع ب ه و / س ب أ / ك ه
- (١٣) ل ن / و ل خ م ر ه و / ع ب د ه و / أ ب ك ر ب / ب ن ن
- (١٤) أ ذ ك ر م / ه ن أ م / و ل م ت ع ن ه و / ب ن
- (١٥) ض و ع / و ش ص ي / و ث ع ت / و س ي ب / ش ن



- (١٦) م/ ذ ب ن ه و/ د ع و/ و ذ ب ن ه و/ أ ل د ع [و]
 (١٧) و إ ل م ق ه و/ ل ت ف ع ن/ ك ل / و
 (١٨) . أ ه م و/ و ح م د/ ب ذ ت/ ه و ف ي/ إ ل م ق ه
 (١٩) ي د ه و/ و أ ذ ن ه و/ و ل س ن ه و/ ب ك ن/ و
 (٢٠) ز ع/ م ق ت و ت/ م ل ك ن/ و / ن ح ل/ أ
 (٢١) ف ر س
 (٢٢)

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) (رمز) أبو كرب صرب ذي مقار (المقاري) أهدى (الإله)
 (٢) (رمز) إلقه ثهون رب (معبد) أوام
 (٣) تمثالاً برونزياً الذي نذر به حمداً له لأنه حمى
 (٤) عبده أبا كرب في كل الغزوات التي شنّها على (جهات) سرو
 (٥) معد وصدي (صُداء) ورس (وكانت في مجملها) غزوتين حيث
 (٦) أمرهم بها سادتهم الملوك و (قد) عاد هو
 (٧) وقبيلته منها بسلام ونصر كبير وغنائم
 (٨) وأسرى كما حمدوا قوة سيدهم إلقه
 (٩) ثهوان رب (معبد) أوام في كل غزوة سيقومون بها
 (١٠) (نصرةً لقبيلتهم) سبأ وليمنح (الإله إلقه) عبده أبا كرب صرب
 (١١) ذي مقار (المقاري) رضا القلب (الطمأنينة) والحظوة عند
 (١٢) سادته الملوك ورضا قبيلته سبأ كهلان
 (١٣) وليمنح عبده أبا كرب الأبناء
 (١٤) الذكور الأصحاء وليسلمه من كل



- (١٥) فزع وحقد ونغمة وغدر
 (١٦) كل مبغض ما علموا منه وما لم يعلموا
 (١٧) وأما (والإله) إلقه فليرفع ك ل و.
 (١٨) . . أ ه م و وحداً لأنه حفظ (له)
 (١٩) يده وأذنه ولسانه عندما كان
 (٢٠) قائداً للمقتويين (قادة الجند) الملك وقائداً للفرسان
 (٢١) المرتزقة
 (٢٢)

تحليل النقش ودراسته:

السطر ١:

مسجل النقش هو: أبو كرب صرب، و (ص ر ب) لقب لأبي كرب، والصَّرْبُ في اللغة: الصبغ الأحمر^(١)، فمن المرجح أن (أبو كرب) هذا كانت بَشْرته تميل إلى الحمرة، وبالتالي كان يُلقب بالصَّرْبُ أي: الأحمر، وقد يكون اللقب (ص ر ب) أي: الحصاد أو الصَّراب، كصيغة مبالغة، أو صارب على وزن اسم الفاعل ومثلها حاصد، وهو ما نطلق عليه في وقتنا الحالي بمصطلح (الرعوي)، وأبو كرب صرب ينتمي إلى أسرة ذي مقار (CIH584/1; CIH601/22; Ja603/1; Ja700/2,8, Na-Maḥram Bilqis 3/1,7)، وذو مقار هي إحدى الأسر السبئية الشهيرة التي كان يُطلق عليها في النقوس اسم (أ س ب أ ن) الأسبؤ/ السبئيين، وكانت تأتي في مقدمة أركان الدولة ومراكزها الرئيسية في دولة سبأ، قبل الأقيال والجيش (الأسبؤ، والأقيال، والجيش السبئي)، وكان لهم كلمة في تنصيب

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط٢، دار 1 إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ١١٠.



ودعم الملوك (AL-Dhafeef 7; Ja562; Ja564; Ja629; Ja643)^(١)، وهذه الأسر هي:
 عثكلان (Fa76/2; Fa119/1-2; Ja589/4; Ja726/2; Ja656/4; Dadaih 6 MB 2005)
 I-46/5.9 ، وذو جدن (Fa120; GL1725; Nami N°G 1)، وذو حزفر (Ja740
 A; CIH560)، وكبير خليل (Ja696; Ja697)، وذو سحر (Ja211)؛ القيلي محرم
 بلقيس ٥)، وتعرف هذه الأسر لدى الأخباريين بالثمانية؛ فالهمداني مثلاً يذكر أن المثمانة
 هم: ذو سحر، وذو ثعلبان، وذو خليل، وذو عثكلان، وذو جدن، وذو مناخ، وذو
 صرواح، وذو مقار، ويذكر أيضاً أن ذا مقار من أبناء مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن
 سبأ (الأصغر) بن كعب^(٢).

السطر ٤، ٥:

يتحدث صاحب النقش أبو كرب صرب أنه قام بشن حملتين عسكريتين على
 جهات سرو معدم، وصدي، ورس، والسرو: هو ما ارتفع عن الوادي وانحدر من غلظ
 الجبل^(٣)، وقد عدّ يعقوبي السرو من مخاليف اليمن^(٤)، وهناك سروان في اليمن سرو حمير
 وهو بلد يافع وما جاورها من الأجعود، وسرو مذحج ويقصد به المناطق التي تقع جنوب
 شرق البيضاء^(٥)، وسرو معدم/ معد التي ورد ذكرها في هذا النقش لم يتخلف لها ذكر في
 المصادر الإسلامية، لكن يبدو أنها كانت تقع في نطاق جغرافي واحد مع (صدي،
 ورس)، وتتبع ما كان يُعرف بسرو مذحج، وصدي هي اليوم صُداء، وقد ذكر الهمداني

١ قارن النقوش مع ما ورد لدى الهمداني: (الإكليل، الجزء الثاني، ص ١٠٤)، عن دور المثمانة في تنصيب الملوك.

٢ الهمداني، الأكليل، ج ٢، ص ١٣٦، ١٣٨، ٢٢٥-٢٢٦.

٣ القاموس المحيط، ص ١١٩٠.

٤ يعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح، تاريخ يعقوبي، تحقيق: عبد الأمير مهنا، ج ١،

الطبعة ١، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٠م، ص ٢٤٧.

٥ الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٧٢، ١٧٥، المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، ص ٧٨٦.

أن السرو لصُداء من بني حرب بن علة^(١)، أما منطقة رس، فلم يتخلف لها ذكر أيضاً كما هو الحال في سرو معد، ومن المرجح لدينا أن رس هي ما ذكرها الهمداني باسم مرس، حيث يذكر أن "مرس لبني ظفر إخوة بني عساس، وظفر وعساس إخوان من ذي مقار"^(٢)، وإذا أمعنا النظر في كلام الهمداني بأن: بني ظفر وبني عساس إخوان من ذي مقار، فإن ذلك يأخذنا إلى الاعتقاد بأن أناساً من قبيلة سبأ، وخاصة من أسرة ذي مقار، تم توطينهم في هذه المناطق من سرو معد، وصدي (صُداء)، ورس (مرس)، كما هي عادة السبئيين في توطين أسر منهم في كثير من المناطق لضمان ولاء هذه المناطق للسبئيين، كقبيلة فيشان مثلاً التي كان لها مستوطنون في صنعاء وشبام أقيان (شبام كوكبان).

السطر ١١-١٣:

(م ر أ ه و/ أ م ل ك ن) إن ما يلفت النظر في هذا النقش هو عدم ورود اسم ملك معين يُدين له صاحب النقش بالولاء والطاعة، وإنما جاءت بصيغة الجمع مما يوحي بضعف السلطة المركزية، وتعدد الحكام خلال هذه الفترة من تاريخ اليمن القديم، حوالي بداية القرن الثاني/ الثالث الميلادي، ففي هذه الفترة برزت قوة ونفوذ الأذواء، واستقلال كل منهم بمنطقته، وهو ما كان له صدى لدى الإخباريين عن فكرة المثامنة، وافتراق الملك بينهم بعد ذي نواس^(٣).

١ الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٧٧، ١٨٧-١٨٨، المفحفي، المرجع السابق، ص ٨٩٨-٨٩٩.

٢ الهمداني صفة جزيرة العرب، ص ١٨٣، الإكليل، ج ٢، ص ١٥٥.

٣ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٢٢٥، ولمزيد من المعلومات عن المثامنة، انظر: بافقيه، محمد عبدالقادر، في العربية السعيدة - دراسات تاريخية قصيرة، ج ١، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧م، ص ١١٩-١٣٢.



الخلاصة

خلص البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

١- تبين من خلال دراسة النقش الأول الذي سجله جماعة من بني وهب السأبي- الذين يصفون أنفسهم فيه أنهم (أ د م / م ل ك ن)- أن فئة الأتباع كانت تتبع المؤسسة الملكية في غالب الأحيان، ولم تكن مرتبطة بملك معين، وأن هذه الفئة كانت تتمتع بامتيازات خاصة عن بقية الأتباع، فهم يرافقون الملك في حملاته العسكرية، ولهم نصيب من الغنائم، ويمتلكون أراضي زراعية.

٢- النقشان الثالث والرابع فقد تبين من خلال دراستهما، وجود تحالف قبلي ربط بين قبيلة حاشد التي تقع شمال صنعاء، وبين قبيلة غيمان التي تقع جنوب شرق صنعاء، على الرغم من التباعد الجغرافي بينهما، تحت زعامة اشخاص من بني همدان ك(نوف الهمداني الغيماني) أقيال قبيلة حاشد.

٣- ومن خلال دراسة النقش الخامس الذي سجله أبو كرب صرب، الذي ينتمي إلى أسرة ذي مقار، وهي إحدى الأسر السبئية الشهيرة المعروفة في النقوش باسم (الأسبؤ)، ففي هذا النقش يذكر أبو كرب صرب المقاري، أنه قام بحملتين عسكريتين على جهات (سرو معدم، وصدي، ورس)، وقد تبين من خلال الدراسة أن هذه الجهات تقع فيما كان يُعرف بسرو مذحج الذي يقع جنوب شرق البيضاء، وهذه الجهات تذكر في النقوش لأول مرة.



Abstract:

The research analyzed and studied five unpublished Sabaeen inscriptions (AL-Dhafeef 15-19) of dedications to the god Allumquh in the Awam Temple in Marib, Written on stone. They all date back to the period after Christ, but they do not belong to one time period. It was shown through studying the first inscription – which was recorded by a group of Bani Wahb al-Sabi, who describe themselves in it as ('dm/ mlkn) followers of the King- that the category of followers of the king enjoyed special privileges, as they participated in battles in support of the kings, and owned agricultural lands. As for the second inscription, its registrar Wahb Awam, mentions that he fought many wars and battles in support of his masters, the kings of Sheba. As for the third and fourth inscriptions, it was shown through their study of the existence of a tribal alliance that brought the Hashid tribe and the Ghayman tribe, led by al-Qayl Nawf al-Hamdani. As for the fifth inscription, its registrar Abu Karb ṣarb al-Maqari, mentions that he carried out two military campaigns on the regions of (Sarw Ma'dam, ṣaddi, and Ras), and these regions are located in what is known as Sarw Madhḥij, southeast of Al-Bayḍa, and these areas are mentioned in the first inscriptions time.



الرموز والمختصرات

IH = Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta.

Dadaih = نقوش يحى دادية

AL-Dhafeef = نقوش عبدالله الذفيف

Fa = نقوش أحمد فخري

GL = نقوش جلازر

Ja = نقوش البرت جام

M.A. Thabit = نقوش محمد ثابت

Na- Mahram Bilqis = نقوش الناشري

Nami N°G= نقوش خليل نامي

Sa- Maḥram Bilqis = نقوش علي صوال

المصادر والمراجع

- بافقيه، محمد عبدالقادر، في العربية السعيدة- دراسات تاريخية قصيرة، جـ١، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧م.
- الذفيف، عبدالله حسين، نقش سبئي جديد على تمثال من النحاس للقيس يدوم الجرتي، مجلة آداب الحديدة، العدد ٦، ٢٠٢٠م، ص ٣٠-٧٢.
- الشيبية، عبدالله حسن، أوضاع التابعين في جنوب بلاد العرب في العصر السبئي الوسيط (القرن الأول ق.م- القرن الرابع الميلادي)، مجلة دراسات يمنية، العدد ٤٥، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٢م، ص ٧٩-٩٠.
- الفيروز آبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- المقحفى، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جـ١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م.
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب:



- صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط ١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م.

- الأكليل، ج ٢، حققه وعلق عليه، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، ٢٠١٠م.

- الناشري، علي محمد: ذي جُرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).

- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح، تاريخ اليعقوبي، تحقيق: عبد الأمير مهنا، ج١، الطبعة ١، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٠م.

- **Kitchen.K.A:** Documentation for Ancient Arabia, part II , Liverpool,2000.



اللوحة رقم ١ (الذيف ١٥/ AL-Dhafeef 15)



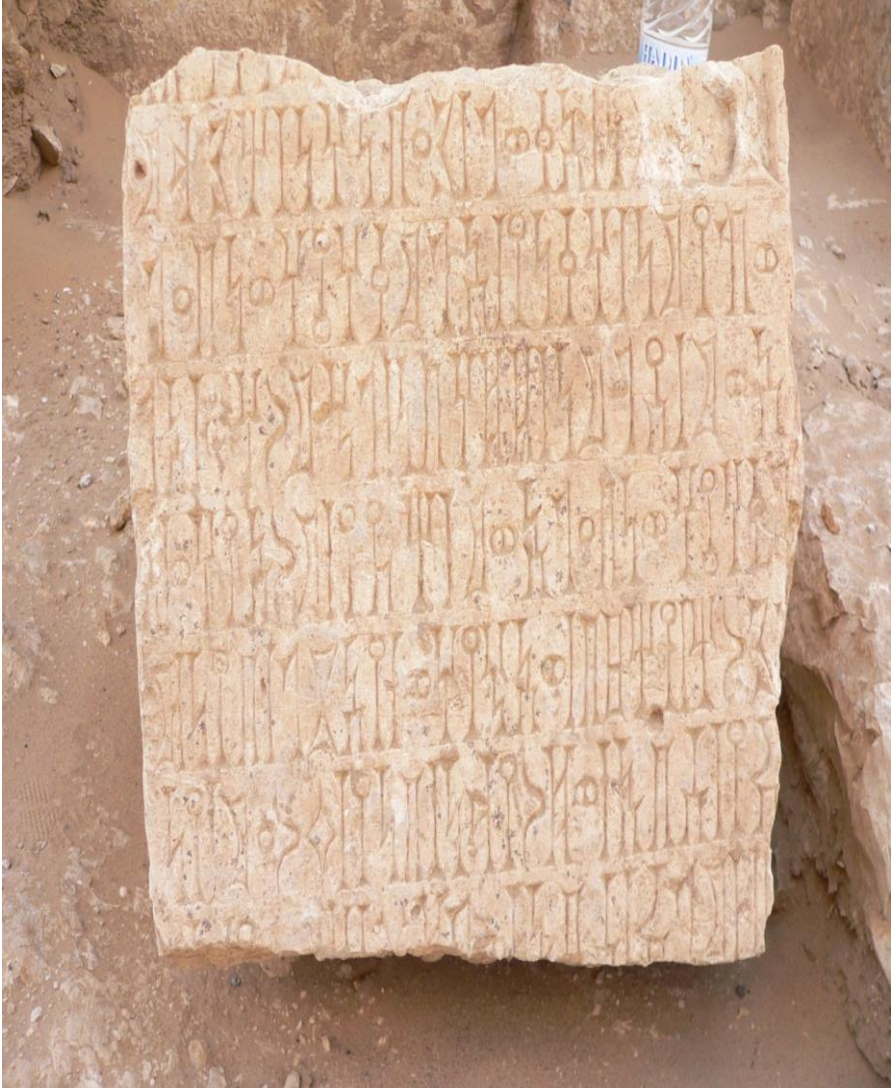
اللوحة رقم ٢ (الذفيف ١٦ / AL-Dhafeef 16)



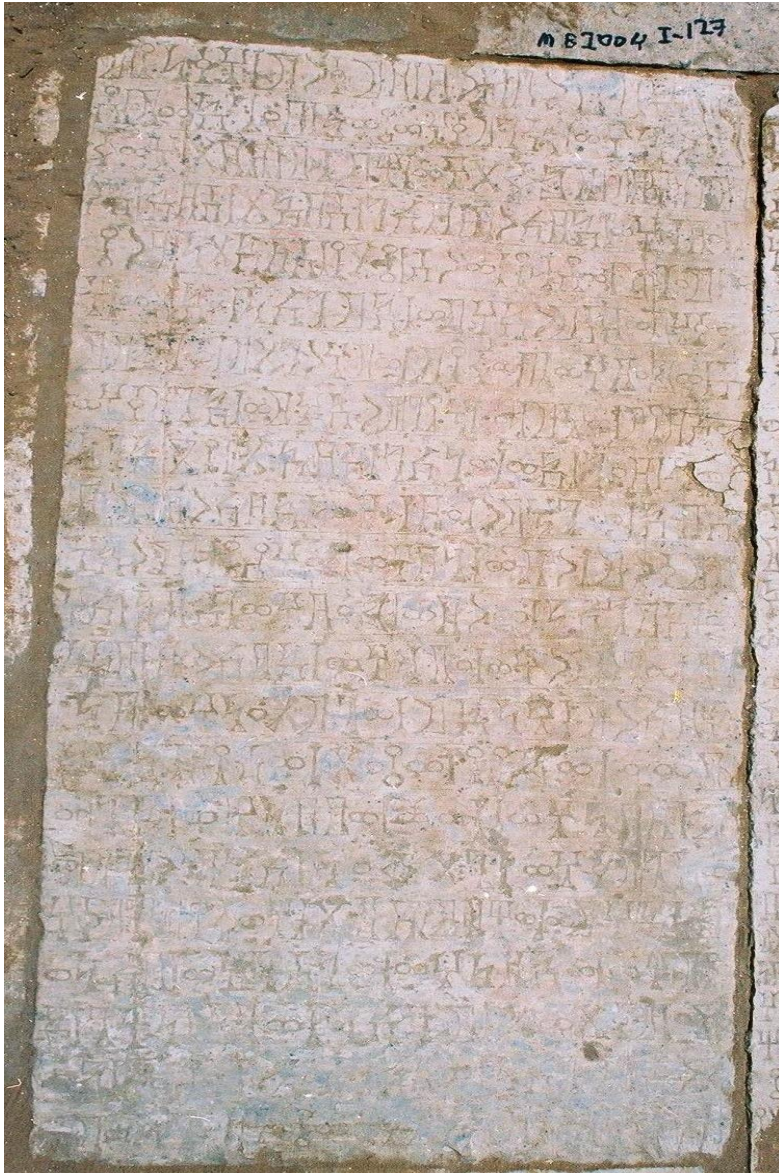
اللوحة رقم ٣ (تمثال من النحاس للقليل يدوم الجرتي، حوالي النصف الأول من القرن الثاني الميلادي)



اللوحة رقم ٤ (الذفيف ١٧/ AL-Dhafeef 17)



اللوحة رقم ٥ (الذفيف ١٨/ AL-Dhafeef 18)



اللوحة رقم ٦ (الذفيف ١٩ / AL-Dhafeef 19)



ردان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye